

مقترح توصيف برنامج ومقررات الدراسات الحديثة وفق معايير الاعتماد الأكاديمي مع تفعيل دور الملاحظة والنشاط البحثي في أساليب التقويم لتحسين جودة نواتج التعلم

ورقة عمل مقدمة من

أ.د. محمد عبد السلام كامل أبو خزيم

الأستاذ بقسم الكتاب والسنة

بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

هدف المقترح: تقديم توصيف برنامج بكالوريوس في الدراسات الحديثة، وكذا تقديم توصيف مقرر دراسي وفق معايير الاعتماد الأكاديمي بطريقة ميسرة تخلو من الغموض والتعقيد والتزيد، وتحقيق الشكل والمضمون المبغى لتخصص الدراسات الحديثة، مع تفعيل دور الملاحظة والنشاط البحثي في أساليب التقويم لقياس نواتج التعلم باعتبارها أداتين مهمتين من أدوات تقويم الأعمال الفصلية؛ لتحقيق مخرجات التعليم المرجوة.

هيكل المقترح: يتكون المقترح من: تمهيد، وثلاثة محاور، وذلك على النحو التالي:

التمهيد: في ضوابط كتابة توصيف برنامج، وتوصيف مقرر

المحور الأول: مقترح توصيف برنامج بكالوريوس في الدراسات الحديثة

المحور الثاني: مقترح توصيف مقرر دراسي (الحديث التحليلي نموذجاً)

المحور الثالث: تفعيل دور الملاحظة والنشاط البحثي في أساليب التقويم لتحسين جودة نواتج تعلم

برامج الدراسات الحديثة في التعليم الجامعي

وبالله التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذه ورقة عمل تحمل عنوان ((مقترح توصيف برنامج ومقررات الدراسات الحديثية وفق معايير الاعتماد الأكاديمي مع تفعيل دور الملاحظة والنشاط البحثي في أساليب التقويم لقياس نواتج التعلم))، وهو مقترح يعكس تجربة أستاذ متخصص في العلوم الشرعية مارس التدريس والبحث منذ ربع قرن، وخبر معايير الاعتماد الأكاديمي للبرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية، ومارسها تطبيقاً ومراجعة واستشارة وتقوياً لأكثر من جهة في أكثر من دولة عربية.

ويشرفني أن أقدم بهذا المقترح لمؤتمر (مستقبل الدراسات الحديثية: رؤية استشرافية) الذي تعقده كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ضمن المحور الثالث (التدريب والتعليم الحديثي).

هدف المقترح: تقدم توصيف برنامج بكالوريوس في الدراسات الحديثية، وكذا تقدم توصيف مقرر دراسي وفق معايير الاعتماد الأكاديمي المعتمدة من الهيئات الوطنية بطريقة ميسرة تخلو من الغموض والتعقيد والتزيد، وتحقق الشكل والمضمون المبتغى لتخصص الدراسات الحديثية، مع تفعيل دور الملاحظة والنشاط البحثي في أساليب التقويم لقياس نواتج التعلم باعتبارهما أداتين مهمتين من أدوات تقويم الأعمال الفصلية؛ لتحقيق مخرجات التعليم المرجوة.

هيكل المقترح: يتكون المقترح من: تمهيد، وثلاثة محاور، وذلك على النحو التالي:

التمهيد: في ضوابط كتابة توصيف برنامج، وتوصيف مقرر.

المحور الأول: مقترح توصيف برنامج بكالوريوس في الدراسات الحديثية.

المحور الثاني: مقترح توصيف مقرر دراسي (الحديث التحليلي أنموذجاً).

المحور الثالث: تفعيل دور الملاحظة والنشاط البحثي في أساليب التقويم لتحسين جودة نواتج

تعلم برامج الدراسات الحديثية في التعليم الجامعي.

وبالله التوفيق.

تمهيد

أ- ضوابط كتابة توصيف برنامج

لكتابة توصيف برنامج أكاديمي ينبغي مراعاة الضوابط الآتية:

أولاً: رسالة البرنامج

ثانياً: كتابة المعلومات الأساسية ، مثل:

- ١- اسم ورمز البرنامج
- ٢- الساعات المعتمدة للبرنامج
- ٣- الشهادة التي تمنح عند إتمام البرنامج:
- ٤- القسم المسؤول عن البرنامج
- ٥- تاريخ إقرار البرنامج

ثالثاً: كتابة المعلومات المتخصصة ، مثل:

- ١- الأهداف العامة للبرنامج
- ٢- مواصفات خريج البرنامج
- ٣- المعايير الأكاديمية للبرنامج (المعارف - المهارات الذهنية والمهنية - الاتجاهات - المهارات العامة)
- ٤- مكونات البرنامج (الأساسية - المساعدة - الثقافية)
- ٥- المقررات الدراسية ، والوزن النسبي لها .
- ٦- التقويم.
- ٧- مجالات العمل.

ب- ضوابط كتابة توصيف مقرر

لكتابة توصيف مقرر ينبغي مراعاة الضوابط الآتية:

أولاً: كتابة المعلومات الأساسية ، مثل:

- ١- اسم ورمز المقرر الدراسي
- ٢- الفرقة الدراسية
- ٣- وقت تقديم المقرر
- ٤- عدد الساعات التدريسية
- ٥- المتطلبات السابقة لهذا المقرر (إن وجدت)

ثانياً: كتابة المعلومات المتخصصة ، مثل:

- ١- الأهداف العامة للمقرر (وصف النتائج المستهدفة + وصف خطط التطوير)
- ٢- توصيف مفردات المقرر (قائمة الموضوعات - عدد الأسابيع - ساعات التدريس)
- ٣- مصفوفة نتائج التعلم المتعلقة بـ (المعارف - المهارات الذهنية والمهنية - الاتجاهات) عن طريق:
توصيف المجال المطلوب + استراتيجيات التدريس + طرق التقويم
- ٤- أساليب تقويم الطلاب
- ٥- مصادر التعلم
- ٦- المرافق المطلوبة
- ٧- تقييم المقرر الدراسي وعمليات تطويره

المحور الأول: مقترح توصيف برنامج بكالوريوس في الدراسات الحديثة

أ- تعريف البرنامج، ومعلومات عامة:

المؤسسة:

الكلية، القسم :

- ١- اسم ورمز البرنامج: برنامج الدراسات الحديثة رمزه:
- ٢- الساعات المعتمدة للبرنامج: ١٤٤ ساعة معتمدة.
- ٣- الشهادة التي تمنح عند إتمام البرنامج: البكالوريوس في الدراسات الحديثة.
- ٤- القسم المسؤول عن البرنامج :
- ٥- تاريخ إقرار البرنامج:
- ٦- المهن أو الوظائف التي يتم تأهيل الطلاب لها :
التعليم، تحقيق التراث والمخطوطات، البحث الشرعي في مجال السنة وعلومها، الدعوة والوعظ والإمامة، الحسبة، الإعلام الديني، الإرشاد الديني
- ٧- اسم ومنصب عضو هيئة التدريس الذي يدير أو ينسق البرنامج:
- ٨- موقع تنفيذ البرنامج

ب- معلومات متخصصة :

١- الأهداف العامة للبرنامج :

١/١: يقف الطالب على الضوابط المنهجية في التعامل مع السنة النبوية.

٢/١: يتقن الطالب المعارف المرتبطة بالدراسات الحديثة.

٣/١: يتمكن الطالب من اكتشاف الوضع والوضايعين ودفع شبهات المنكرين ومطاعن المستشرقين من خلال النقد والتحليل.

٤/١ يتعاطى الطالب مع فقه الأولويات وفقه الموازنات وفقه السنن الكونية والاجتماعية ، ويقدم الحلول المناسبة لكثير من القضايا المعاصرة من خلال فقه النصوص الحديثية وتلمس هداياتها.

٢- مواصفات خريج البرنامج :

- ١/٢: يتمكن الخريج بعد إكماله البرنامج من المعلومات الأساسية المتصلة بفهم الدراسات الحديثية.
- ٢/٢: يكتسب الخريج بعد إكماله البرنامج العديد من المهارات المتعلقة بالدراسات الحديثية.
- ٣/٢: يدرك الخريج أهمية تخصصه ودوره في المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع وتنميته.
- ٤/٢: يوظف الخريج المعارف والعلوم التي اكتسبها في خدمة المجتمع والبيئة المحيطة به بشكل إيجابي.

٣- المعايير الأكاديمية للبرنامج :

١/٣ معيار المعارف :

- ١/١/٣ يتعرف الطالب على الضوابط المنهجية في التعامل مع السنة النبوية.
- ٢/١/٣ يحدد الطالب المصطلحات المتعلقة بعلم السنة النبوية
- ٣/١/٣ يوضح الطالب جهود ومناهج المحدثين

٢/٣ معيار المهارات الذهنية والمهنية :

- ١/٢/٣ يميز الطالب بين الأحاديث المقبولة والأحاديث المردودة من خلال اطلاعه الوفير على كتب السنة والرجال.
- ٢/٢/٣ يحلل الطالب أقوال المحدثين ويوازن بينها.
- ٣/٢/٣ يستنبط الطالب الأحكام والمقاصد الحديثية.
- ٤/٢/٣ يتمكن الطالب من دفع الوضع والوضايعين وشبهات منكري السنة النبوية من خلال النقد والتحليل.

٣/٣ معيار الاتجاهات والقيم :

- ١/٣/٣ يتخلق الطالب بأخلاق السنة النبوية ويتأدب بآدابها.
- ٢/٣/٣ يتعلق الطالب بالسنة النبوية الصحيحة تعلق ولاء وطاعة.

٣/٣/٣ يعتز الطالب بدينه ويستشعر روح الانتماء لوطنه وأمته.

٤/٣ مهارات عامة :

- ١/٤/٣ ينقل الطالب المعارف الحديثية إلى الآخرين في مستويات ثقافية متنوعة.
٢/٤/٣ يطلع الطالب على كل ما هو جديد ويخدم تخصصه بتواصله مع مصادر المعرفة المتنوعة القديمة والحديثة.
٣/٤/٣ يكتسب الطالب ثقافة الحوار وأدبيات المناقشة .

٤- مكونات البرنامج :

١/٤ المكونات الأساسية:

- المجال الرئيس الأول : الحديث الشريف، وفيه ثمانية مجالات فرعية، وهي:**
أ- الحديث التحليلي ب- الحديث الموضوعي ج- كتب السنة د- ضوابط فهم السنة
هـ- تاريخ السنة و- الإعجاز في السنة النبوية ز- الشمائل النبوية ح- الدراسات الحديثية المعاصرة
المجال الرئيس الثاني : علوم الحديث، وفيه سبعة مجالات فرعية، وهي:
أ- مصطلح الحديث ب- كتب الرجال ج- الجرح والتعديل د- الوضع والوضاعون
هـ- مختلف الحديث ومشكله و- تخریج الحديث ز- دراسة الأسانيد
المجال الرئيس الثالث : البحث الحديثي، وفيه مجالان فرعيان، وهما:
أ- مناهج البحث الحديثي ب- مشروع التخرج
المجال الرئيس الرابع: استخدام الحاسوب في الدراسات الحديثية.
ويشمل: أنواع البرامج الحديثية، طرق استخدامها، ميزاتها وعيوبها

٢/٤ المكونات المساعدة:

- المجال الرئيس الأول: القرآن الكريم، وتفسيره، وعلومه، وفيه خمسة مجالات فرعية، وهي:**
أ- القرآن الكريم ب- التفسير بالمأثور ج- التفسير بالرأي
د- التفسير الموضوعي هـ- علوم القرآن

المجال الرئيس الثاني: العقيدة وعلومها، وفيه مجالان فرعيان، وهما:

أ- العقيدة
ب- الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة

المجال الرئيس الثالث : الفقه وأصوله، وفيه ثلاثة مجالات فرعية، وهي:

أ- تاريخ التشريع
ب- الفقه
ج- أصول الفقه

المجال الرئيس الرابع : اللغة العربية: وفيه مجالان فرعيان، وهما:

أ- النحو والتعبير
ب- البلاغة النبوية

٣/٤ متطلبات الجامعة والكلية:

المجال الرئيس الأول : متطلبات الجامعة، وفيه ثلاثة مجالات فرعية.

المجال الرئيس الثاني: متطلبات الكلية، وفيه ثلاثة مجالات فرعية.

٤/٤ التدريب الميداني.

٥- المقررات الدراسية ، والوزن النسبي:

١/٥ المقررات الدراسية:

المستوى الأول (١٨ ساعة)

كود المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات
١١ جا	(متطلب جامعة)	٢
١٢ جا	(متطلب جامعة)	٢
١٣ جا	(متطلب جامعة)	٢
١٤ جا	(متطلب جامعة)	٢
١١١ كل	(متطلب كلية)	٢
١١٢ كل	(متطلب كلية)	٢
١١٣ كل	(متطلب كلية)	٢
١١٤ كل	(متطلب كلية)	٢
١١٣٥ كل	(متطلب كلية)	٢

المستوى الثاني (١٨ ساعة)

عدد الساعات	اسم المقرر	كود المقرر
٢	الحديث التحليلي (١)	٢١ حديث
٢	ضوابط فهم السنة النبوية	٢٢ حديث
٢	الانتصار للسنة	٢٣ حديث
٢	تدوين السنة	٢٤ حديث
٢	استخدام الحاسوب في الدراسات الحديثية	٢٥ حديث
٢	القرآن الكريم	٢١١ مساعد
٢	العقيدة (١)	٢١٢ مساعد
٢	تاريخ التشريع الإسلامي	٢١٣ مساعد
٢	اللغة العربية	٢١٤ مساعد

المستوى الثالث (١٨ ساعة)

عدد الساعات	اسم المقرر	كود المقرر
٢	الحديث التحليلي (٢)	٣١ حديث
٢	علوم الحديث (١)	٣٢ حديث
٢	كتب السنة (١)	٣٣ حديث
٢	كتب الرجال (١)	٣٤ حديث
٢	القرآن الكريم	٣١١ حديث
٢	التفسير بالمأثور (١)	٣١٢ مساعد
٢	علوم القرآن (١)	٣١٣ مساعد
٢	العقيدة (٢)	٣١٤ مساعد
٢	فقه العبادات	٣١٥ مساعد

المستوى الرابع (١٨ ساعة)

عدد الساعات	اسم المقرر	كود المقرر
٢	الحديث التحليلي (٣)	٤١ حديث
٢	علوم الحديث (٢)	٤٢ حديث
٢	كتب السنة (٢)	٤٣ حديث
٢	كتب الرجال (٢)	٤٤ حديث
٢	القرآن الكريم	٤١١ حديث
٢	التفسير بالمأثور (٢)	٤١٢ مساعد
٢	علوم القرآن (١)	٤١٣ مساعد
٢	العقيدة (٣)	٤١٤ مساعد
٢	فقه العبادات	٤١٥ مساعد

المستوى الخامس (١٨ ساعة)

عدد الساعات	اسم المقرر	كود المقرر
٢	الحديث التحليلي (٤)	٥١ حديث
٢	علوم الحديث (٣)	٥٢ حديث
٢	الجرح والتعديل	٥٣ حديث
٢	الشمال النبوية	٥٤ حديث
٢	القرآن الكريم	٥١١ مساعد
٢	التفسير بالرأي (١)	٥١٢ مساعد
٢	الأديان	٥١٣ مساعد
٢	فقه الأسرة	٥١٤ مساعد
٢	البلاغة النبوية (١)	٥١٥ مساعد

المستوى السادس (١٨ ساعة)

عدد الساعات	اسم المقرر	كود المقرر
٢	الحديث التحليلي (٥)	٦١ حديث
٢	علوم الحديث (٤)	٦٢ حديث
٢	الوضع والوضّاعون	٦٣ حديث
٢	الإعجاز في السنة النبوية	٦٤ حديث
٢	القرآن الكريم	٦١١ مساعد
٢	التفسير بالرأي (٢)	٦١٢ مساعد
٢	الفرق المنتسبة إلى الإسلام	٦١٣ مساعد
٢	فقه الحدود والقضاء	٦١٤ مساعد
٢	البلاغة النبوية (٢)	٦١٥ مساعد

المستوى السابع (١٨ ساعة)

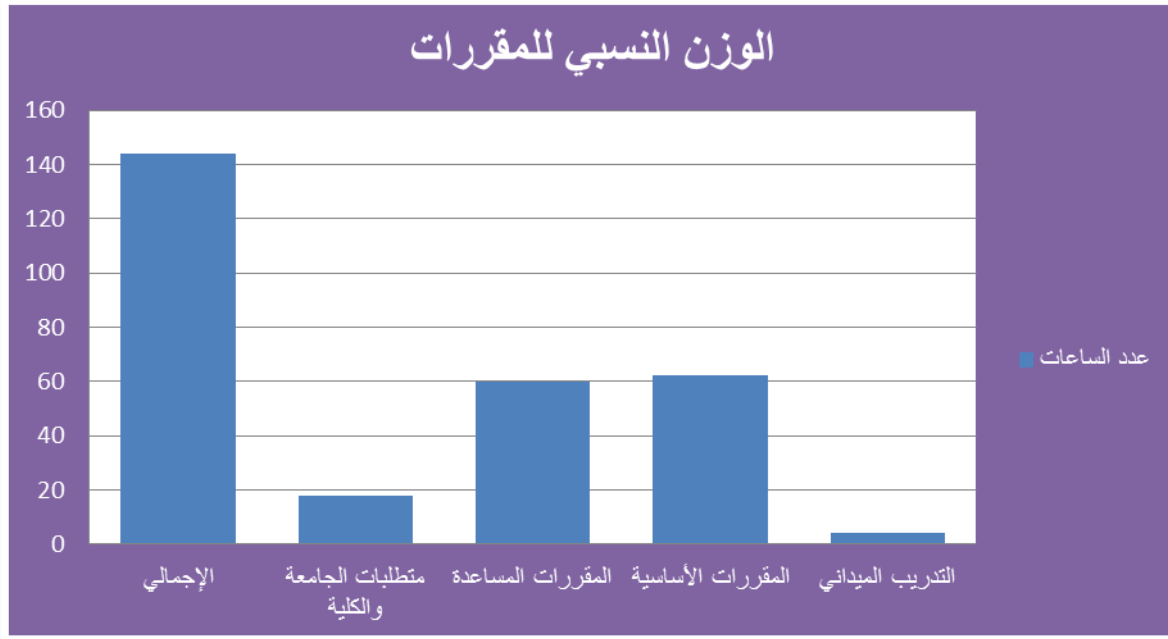
عدد الساعات	اسم المقرر	كود المقرر
٢	الحديث التحليلي (٦)	٧١ حديث
٢	مختلف الحديث ومشكله	٧٢ حديث
٢	تخريج الحديث	٧٣ حديث
٢	الدراسات الحديثية المعاصرة	٧٤ حديث
٢	مناهج البحث في الدراسات الحديثية	٧٥ حديث
٢	القرآن الكريم	٧١١ مساعد
٢	التفسير الموضوعي	٧١٢ مساعد
٢	أصول الفقه (١)	٧١٣ مساعد
٢	تدريب ميداني (١)	٧١٤ مساعد

المستوى الثامن (١٨ ساعة)

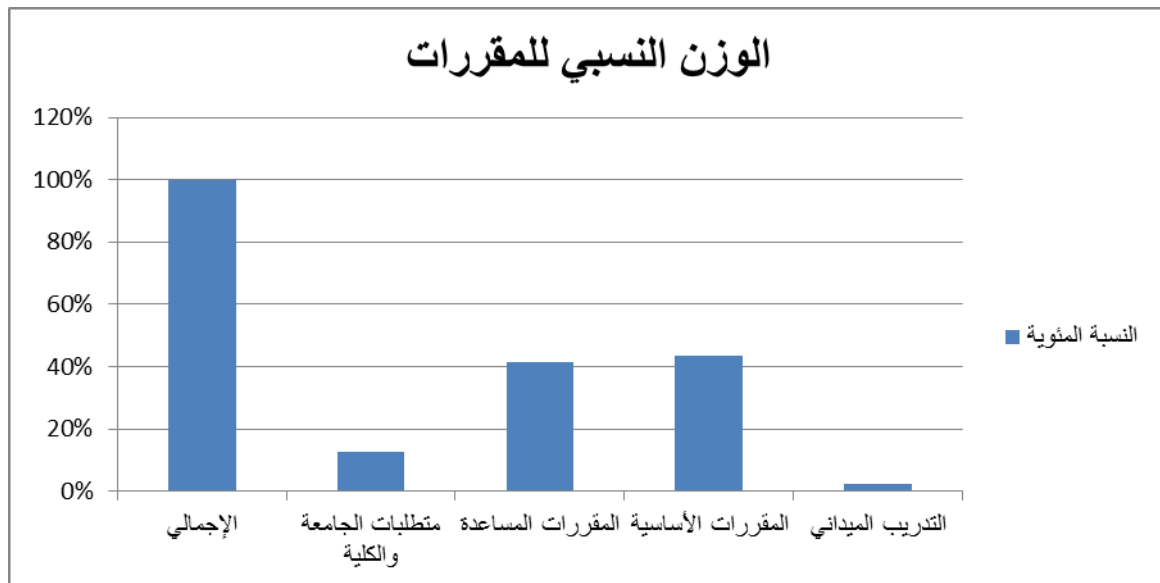
عدد الساعات	اسم المقرر	كود المقرر
٢	الحديث التحليلي (٧)	٨١ حديث
٢	الحديث الموضوعي	٨٢ حديث
٢	دراسة الأسانيد	٨٣ حديث
٢	المستشرقون والدراسات الحديثة	٨٤ حديث
٢	مشروع التخرج	٨٥ حديث
٢	القرآن الكريم	٨١١ مساعد
٢	مذاهب فكرية معاصرة	٨١٢ مساعد
٢	أصول الفقه (٢)	٨١٣ مساعد
٢	تدريب ميداني (٢)	٨١٤ مساعد

٢/٥ الوزن النسبي للمقررات: في الجدول التالي تظهر الأوزان النسبية لمكونات البرنامج المقترح:

م	المكون	عدد الساعات	النسبة المئوية
١	المقررات الأساسية	٦٢	٤٣,٥ %
٢	المقررات المساعدة	٦٠	٤١,٥ %
٣	متطلبات الجامعة والكلية	١٨	١٢,٥ %
٤	التدريب الميداني	٤	٢,٥ %
٥	الإجمالي	١٤٤	١٠٠ %



شكل رقم (١)



شكل رقم (٢)

٦- التقويم:

يقترح لتحديد مستوى أداء الدارس في ضوء أهداف البرنامج ومعايير الأكاديمية ومواصفات خريجه أن يكون التقويم مستمرا بحيث يشتمل على :

١/٦ التقويم القبلي: بعقد اختبارات مبدئية شفوية وتحريرية لتحديد مستوى الدارس، وقبوله بالبرنامج.

٢/٦ **التقويم التراكمي:** من خلال الأنشطة والبحوث والتكليفات والاختبارات النصفية أثناء الفصل الدراسي.

٣/٦ **التقويم النهائي:** بعقد اختبارات نهاية الفصل الدراسي ، وتحديد التحريي منها، والشفهي، والعملي.

٧- مجالات العمل:

يعد خريجو أقسام الدراسات الحديثية للعمل في وظائف:

١/٧ التدريس

٢/٧ تحقيق التراث والمخطوطات

٣/٧ البحث الشرعي في مجال السنة النبوية وعلومها

٤/٧ الدعوة والوعظ والإمامة

٥/٧ الإعلام الديني

٦/٧ الإرشاد الديني

٧/٧ الحسبة

المحور الثاني: مقترح توصيف مقرر دراسي (الحديث التحليلي نموذجاً)

أ- معلومات عامة:

- ١- اسم المقرر الدراسي: الحديث التحليلي رمزه ()
- ٢- الفرقة الدراسية:
- ٣- وقت تقديم المقرر:
- ٤- عدد الساعات التدريسية:
- ٥- المتطلبات السابقة لهذا المقرر (إن وجدت):

ب- معلومات متخصصة :

١- الأهداف العامة للمقرر:

١/١ وصف النتائج المستهدفة:

١/١/١ أن يتعرف الطالب على مناهج المحدثين في ثانيا دراسة الحديث التحليلي للأحاديث المراد شرحها.

٢/١/١ أن يقف الطالب على منهج الحديث التحليلي المتضمن: معرفة السند، وأسباب ورود إن وجدت، والتحليل اللغوي للمفردات، والوجوه الإعرابية والبلاغية إن وجدت، والأحكام العقدية والفقهية المستنبطة، والمعنى العام.

٣/١/١ أن يتدبر الطالب هدايات الأحاديث النبوية ومقاصدها.

٤/١/١ أن يرتبط الطالب بالسنة النبوية تطبيقاً لما يرد فيها من أحكام وأخلاق وآداب وعظات.

٢/١ وصف خطط التطوير:

١/٢/١ استخدام شبكة الإنترنت ، ومتابعة ما ينشر حول الأحاديث النبوية من بحوث ودراسات.

٢/٢/١ استشارة المهتمين بالسنة النبوية من الباحثين ، وعقد ندوات علمية حول موضوع المادة .

٣/٢/١ تنوع أساليب التعليم والتعلم .

٢- توصيف مفردات المقرر (قائمة الموضوعات - عدد الأسابيع - ساعات التدريس)

ساعات التدريس	عدد الأسابيع	قائمة الموضوعات

يملاً الأستاذ هذا الجدول حسب الخطة الدراسية للقسم

٣- مصفوفة نتائج التعلم المتعلقة بـ (المعارف - المهارات الإدراكية - مهارات التعامل مع الآخرين - مهارات التواصل - الاتجاهات) عن طريق: توصيف المجال المطلوب + استراتيجيات التدريس + طرق التقويم

المجال	التوصيف	استراتيجيات التدريس	طرق التقويم
المعارف	- يتعرف الطالب على أصول الحديث التحليلي وقواعده. - يقف الطالب على وجوه الإعجاز المتنوعة في السنة النبوية. - يطلع الطالب على جملة من شروح الحديث في الأحاديث المراد تحليلها.	- المحاضرات - التعلم الذاتي - الحوار والمناقشة - ربط الطالب بالمراجع الأساسية والمساندة - زيارة المواقع الإلكترونية - أساليب الاستذكار	- بطاقات الملاحظة - النشاط البحثي - المشاركات والواجبات - الاختبارات الشفهية - التحريرية النصفية والنهائية
المهارات الإدراكية	- يحلل الطالب أقوال شراح الحديث - يميز الطالب بين الصحيح من الأقوال والمردود، وبين الراجح والمرجوح - يستنبط الطالب الأحكام والمقاصد الحديثية.	- العصف الذهني - المناقشة الفردية والجماعية - استخدام طريقة فرق العمل في البحث والاستنباط - أسلوب حل المشكلات	- بطاقات الملاحظة - النشاط البحثي - المشاركات والواجبات - الاختبارات الشفهية والتحريرية النصفية والنهائية
مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية	- يشارك الطالب في العمل البحثي الجماعي - يتصدر الطالب لشرح مسألة أو ترأس مجموعة	- الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني - التكليفات الجماعية - العمل بروح الفريق - المتابعة والتحفيز	- بطاقات الملاحظة - تقويم الإسهامات الفردية في التكليفات الجماعية - تقويم الأقران
مهارات التواصل مع تقنية المعلومات	- يستخدم الطالب التقنية في التواصل مع أستاذه وزملائه - ينشئ الطالب مجموعة مع زملائه عبر شبكة المعلومات الدولية	- توظيف الحاسوب في إجراء البحوث - التعلم الذاتي والتعاوني	- بطاقات الملاحظة - تقويم الإسهامات الفردية في التكليفات الجماعية - تقويم الأقران

	التكليف بالواجبات الفردية والجماعية		
الاتجاهات ت والقيم	- يتخلق الطالب بأخلاق السنة النبوية ويتأدب بآدابها - ينمي الطالب مهارة الإنصات وحسن الاستماع، ويتحلى بالتؤدة	- القدوة الحسنة - المناقشة الهادفة - الحوار الراقي	- بطاقات الملاحظة - الاستجابة للإرشاد والتوجيه

٤- أساليب تقويم الطلاب:

م	نوع التقويم	نسبته من المجموع الكلي للمقرر
١	بطاقات الملاحظة	١٠%
٢	النشاط البحثي	١٠%
٣	مشاركات وواجبات	١٠%
٤	اختبارات دورية شفوية وتحريرية	٢٠%
٥	اختبار نهائي تحريري	٥٠%

٥- مصادر التعلم:

١/٥ المصادر الرئيسة:

- صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري لابن حجر العسقلاني
- صحيح مسلم مع شرحه المنهاج للنووي

٢/٥ المصادر الإضافية:

- موطأ مالك مع التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر
- سنن أبي داود مع معالم السنن للخطابي
- سنن الترمذي مع عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي لابن العربي
- سبل السلام شرح بلوغ المرام للصنعاني
- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكاني

٣/٥ المراجع الإلكترونية

- المكتبة الشاملة
- ملتقى أهل الحديث
- برنامج جامع خادم الحرمين للسنة النبوية
- ٤/٥ مواد تعليمية أخرى
- الدوريات والمجلات العلمية

٦- المرافق المطلوبة:

- ١/٦ قاعة دراسية بها مكتب للأستاذ وكراسي تكفي جميع الطلاب المسجلين في المقرر.
- ٢/٦ سبورة ذكية - شاشة عرض - جهاز عرض ثابت - حاسب آلي - شبكة إنترنت.

٧- تقييم المقرر الدراسي وعمليات تطويره:

١/٧ استراتيجيات الحصول على التغذية الراجعة من الطلاب بخصوص فعالية التدريس:

- استبانة تقويم المقرر في نهاية كل فصل دراسي.
- ٢/٧ استراتيجيات أخرى لتقييم عملية التدريس من قبل المدرس أو القسم:
- مناقشة الزملاء بالقسم.
- تقويم الأقران من قبل زملاء متخصصين.
- الاطلاع على مقررات الأقسام المناظرة بالجامعات الأخرى.
- ٣/٧ عمليات تطوير التدريس:
- إقامة دورات وورش عمل حول الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ونواتج التعلم المستهدفة.
- إتقان استخدام التقنيات الحديثة.
- إشراك الطلاب في الحوار والمناقشة واختيار طريقة التدريس.
- ٤/٧ عمليات التحقق من معايير الإنجاز لدى الطالب:
- تحليل الاختبارات والأنشطة والمشاركات وفق معايير نتائج التعلم المستهدفة.
- تصحيح عينات عشوائية من الاختبارات والأنشطة والمشاركات من قبل زميل متخصص ، ويفضل أن يكون ممن يقدمون المقرر نفسه.
- مقارنة النتائج بنتائج طلاب آخرين.
- ٥/٧ إجراءات التخطيط للمراجعة الدورية لمدى فعالية المقرر الدراسي والتخطيط لتطويرها:
- وضع خطة تنفيذية لتوصيات التطوير بعد تحليل نتائج التغذية الراجعة.

المحور الثالث: تفعيل دور الملاحظة والنشاط البحثي في أساليب التقويم

لتحسين جودة نواتج تعلم برامج الدراسات الحديثة في التعليم الجامعي

أولاً: تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم

لتحسين جودة نواتج التعلم في برامج الدراسات الحديثة

أسلوب (الملاحظة) من الأساليب المهمة التي يستخدمها المعلم لقياس نواتج التعلم المتعلقة بمشاركة الطالب في الأنشطة التي تتم في قاعة الدرس، والتي تهدف برامج الدراسات الحديثة إلى تنميتها. وتجدر الإشارة إلى أهمية استخدام أدوات (الملاحظة) للتقويم الفعلي للأداء المستهدف، حيث تساعد الملاحظ على موضوعية التقويم بدرجة كبيرة، فهي من أهم أدوات قياس نواتج التعلم لدى طالب مؤسسات التعليم العالي، فعن طريق أسلوب الملاحظة يتم وصف ما يقوم به الطالب فعلاً، والتعرف على ما يتوافر لديه من نواتج التعلم، وتطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس نواتج التعلم تكون كالتالي:.

أ- تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس المعارف

المعارف المراد اكتسابها في برامج الدراسات الحديثة تتنوع بين التذكر والتعرف والوصف والتحديد والشرح والتوضيح، كما تتنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية المعارف بين المحاضرات، والحوار والمناقشة، والتعلم الذاتي، وربط الطالب بالمراجع الأساسية والمساندة، وزيارة المواقع الإلكترونية، والذاكرة والتذكر (أساليب الاستدكار)، وفيما يلي مثال للعمليات التي يمكن أن يستخدمها المعلم لملاحظة نواتج التعلم المتعلقة بقياس المعارف:

م	العملية	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة
١	يحدد الطالب المصطلحات المتعلقة بعلم السنة النبوية			
٢	يتذكر الطالب الضوابط المنهجية في فهم السنة النبوية			
٣	يتعرف الطالب على جهود ومناهج المحدثين			
٤	يعدد الطالب أهم مصادر تخصص الدراسات الحديثة			
٥	يستعرض الطالب وجوه إعجاز السنة النبوية المتنوعة			
٦	يشرح الطالب عددا من الأحاديث النبوية التي درسها			
٧	يوضح الطالب العلاقة بين ما درسه في تخصصه وبعض القضايا المعاصرة			

ب- تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس المهارات الإدراكية

المهارات الإدراكية المراد تنميتها في برامج الدراسات الحديثة تنوع بين البرهان والاستنباط، والربط والتحليل، والمقارنة والترجيح، والتقويم والنقد، كما تنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية المعارف بين العصف الذهني، والمناقشة الفردية والجماعية، واستخدام طريقة فرق العمل في البحث والاستنباط، وأسلوب حل المشكلات، وفيما يلي مثال للعمليات التي يمكن أن يستخدمها المعلم لملاحظة نواتج التعلم المتعلقة بقياس مهارات الطالب الإدراكية:

م	العملية	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة
١	يبرهن الطالب بالأدلة على المسائل			
٢	يستنبط الطالب الأحكام والمقاصد الشرعية من النصوص النبوية			
٣	يحلل الطالب أقوال المحدثين، ويقارن بينها			
٤	يميز الطالب بين الأحاديث المقبولة والمردودة			
٥	ينقد الطالب الأحاديث الضعيفة والموضوعة بفهم واستيعاب			
٦	يربط الطالب بين ما درسه في تخصصه وحاضر المجتمع المعاصر للإسهام في إصلاحه			

ج- تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس مهارات العلاقات وتحمل المسؤولية
مهارات العلاقات بين الأشخاص وتحمل المسؤولية المراد تنميتها في برامج الدراسات الحديثة تنوع بين المشاركة، والمبادرة، والقيادة، والالتزام بالمعايير الأخلاقية، كما تنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية المعارف بين الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، والتكليفات الجماعية، والعمل بروح الفريق، والمتابعة والتحفيز، وفيما يلي مثال للعمليات التي يمكن أن يستخدمها المعلم لملاحظة نواتج التعلم المتعلقة بقياس مهارات العلاقات بين الأشخاص وتحمل المسؤولية:

م	العملية	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة
١	يشارك الطالب في إدارة الحوار والمناقشة			
٢	يثير الطالب موضوع النقاش بأفكار قيمة			

٣	يلتزم الطالب بآداب الحوار			
٤	يتصدر الطالب لشرح عدد من المسائل			
٥	يبادر الطالب بتنظيم وقيادة فريق العمل			
٦	يقدر الطالب على استيعاب حجم المشكلات وتقديم الحلول			
٧	يتمسك الطالب بالمنهج الوسطي المستوحى من الكتاب والسنة			

د- تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس مهارات التواصل واستخدام التقنية
مهارات التواصل واستخدام تقنية المعلومات العددية المراد تنميتها في برامج الدراسات
الحديثة تنوع بين استخدام التقنية، والتواصل، ونقل المعارف للآخرين، والعد والإحصاء، كما تنوع
استراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية المعارف بين توظيف الحاسوب في إجراء البحوث، والتعلم
الذاتي، والتعلم التعاوني، والتكليف بالواجبات الفردية والجماعية، وفيما يلي مثال للعمليات التي يمكن
أن يستخدمها المعلم لملاحظة نواتج التعلم المتعلقة بقياس مهارات التواصل واستخدام تقنية
المعلومات العددية:

م	العملية	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة
١	يستخدم الطالب التقنية في التواصل مع أستاذه وزملائه			
٢	يتواصل الطالب مع زملائه بشكل فعال عبر شبكة الإنترنت			
٣	يظهر الطالب مهارات الاتصال الشفهي في النقاشات الجماعية والحوار الصفي			
٤	ينقل الطالب المعارف الحديثة للآخرين في مستويات ثقافية متنوعة			
٥	يطور الطالب مهاراته في استخدام تقنية المعلومات الحديثة			
٦	يستخدم الطالب الأساليب الحسابية في مجال تخصصه			

هـ- تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس الاتجاهات والقيم

الاتجاهات والقيم المراد تنميتها في برامج الدراسات الحديثة تتنوع بين التعلق بالحديث الشريف والتخلق بأخلاقه والتأدب بآدابه، واكتساب مهارة الإنصات وحسن الاستماع والاستجابة للإرشاد والتوجيه، كما تتنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية المعارف بين الحوار الراقى، والمناقشة الهادفة، وتفعيل دور القدوة، وفيما يلي مثال للعمليات التي يمكن أن يستخدمها المعلم لملاحظة نواتج التعلم المتعلقة بقياس الاتجاهات والقيم.

م	العملية	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة
١	يتخلق الطالب بأخلاق السنة النبوية ويتأدب بآدابها			
٢	يكتسب الطالب مهارة الإنصات وحسن الاستماع			
٣	يتحلى الطالب بالتؤدة والسكينة			
٤	يتعلق الطالب بالسنة النبوية تعلق ولاء ومحبة وتعظيم			

ثانياً: تطبيقات النشاط البحثي كأسلوب من أساليب التقويم

لتحسين جودة نواتج التعلم في برامج الدراسات الحديثة

أسلوب (النشاط البحثي) من الأساليب المهمة التي يستخدمها المعلم لقياس نواتج التعلم التي تهدف برامج الدراسات الحديثة إلى تنميتها؛ فهو أسلوب ينقل الطالب من مرحلة (الطالب المتلقي) إلى مرحلة (الطالب الباحث).

وتجدر الإشارة إلى أنه ينبغي تفعيل (النشاط البحثي) في مقررات برامج الدراسات الحديثة في التعليم الجامعي، لا سيما في المقررات الأساسية، فلا يخفى على المشتغلين بالتدريس الجامعي أن معيار (البحث العلمي) يعد أحد أهم المعايير الرئيسة للاعتماد الأكاديمي.

ولتفعيل دور النشاط البحثي في أساليب التقويم لتحسين جودة مخرجات تعلم برامج الدراسات الحديثة لطالب مرحلة البكالوريوس ينبغي أن نركز على جودة النشاط البحثي في مرحلتي (جمع المعلومات، وتوظيفها)، وذلك على النحو التالي:

أ- جودة النشاط البحثي في مرحلة (جمع المعلومات):

بعد أن يتم اختيار عنوان البحث بعناية فائقة تدل على إفصاحه عن غايته وحدوده وأبعاده، وبعد أن تتم صياغة عناصر الخطة التي تشتمل على أهمية البحث، ومسوغات اختياره، ومشكلاته أو

تساؤلاته، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهجه، وهيكله ... بعد ذلك يبدأ الباحث أولى مراحل البحث العلمي المتمثلة في جمع المعلومات، وتتمثل أهم معايير الجودة فيها فيما يأتي:

١- كفاية المصادر والمراجع، وكفاءتها.

تعتبر كفاية المصادر والمراجع من أهم معايير الجودة في جمع المعلومات. والمشهور عند الدارسين أن المصادر هي أقدم ما كتب عن الموضوع وأصل له، وأن المراجع هي التي أتت بعد ذلك وأفادت من المصادر الأساسية، وعرضت لها شرحاً أو تعليقاً أو تحليلاً أو نقداً، ويرجع إليها الباحث؛ للإفادة منها.

وكفاية المصادر والمراجع تكون باعتماد الباحث على عدد كبير من المصادر الأساسية والمراجع الثانوية التي تخص موضوعه، وتمثل له كفاية من ناحية الكم يستطيع من خلالها أن يصل إلى غايات البحث.

وكفاءة المصادر والمراجع تتحقق بتحري أصالة المصادر وحدثا المراجع المتخصصة حتى يكون للبحث وزن معتبر.

٢- التعامل مع المصادر والمراجع بفهم واستيعاب وأمانة علمية.

هذه نقطة مهمة تظهر للفاحص عندما يفحص أحد البحوث العلمية، فيستبين مدى إفادة الباحث من المعلومات التي اكتسبها من رجوعه للمصادر والمراجع، وتعامله معها بوعي واستيعاب، وتوظيفه لما أخذه منها بما يحقق للبحث غاياته وأهدافه.

ومن مفردات جودة البحث العلمي وأخلاقياته توخي الأمانة العلمية في التعامل مع المصادر والمراجع، فلا يثبت الباحث إلا ما أخذه بالفعل، وعليه أن يوثق النصوص والأفكار المقتبسة وينسبها إلى أصحابها، فمن بركة العلم إضافته إلى قائله.

٣- استيعاب البحث للدراسات السابقة.

يفترض في البحث العلمي الجاد أن يقدم إضافة حقيقية، ومن ثم إذا تقاطعت معه بحوث في بعض مفردات الخطة البحثية فعلى الباحث أن يبين ذلك وأن يثبت في مقدمة بحثه الإضافة التي سيقدمها والتي لم تطرحها الدراسات السابقة، وأن الدراسات السابقة تناولت جزئيات معينة كانت تتغيا منها عدة غايات، أما بحثه هو فسيدور حول نقطة جديدة لم تبحث من قبل؛ ليسد فراغاً لم يسد، أو يعلي بناء يحتاجه البحث.

ب- جودة النشاط البحثي في مرحلة (توظيف المعلومات):

تأتي مرحلة توظيف المعلومات كمرحلة تالية لمرحلة جمع المعلومات، وترتكز هذه المرحلة على أركان ثلاثة، هي: المنهج، والأسلوب، والهيكل.

وتتمثل معايير الجودة في هذه المرحلة فيما يأتي:

١- الالتزام بمنهجية البحث العلمي المناسبة للموضوع:

تتعدد مناهج البحث العلمي، وترتد في النهاية إلى طريقتين هما: الطريقة الاستقرائية، والطريقة الاستنباطية.

والطريقة الاستقرائية ينضوي تحتها مناهج البحث الوصفية، والتاريخية.

والطريقة الاستنباطية ينضوي تحتها مناهج البحث التحليلية، والتركيبية، والنقدية، والمقارنة.

ومن أهم معايير الجودة المتعلقة بالمنهج مدى التزام الباحث بالسير على المنهج العلمي المناسب لموضوعه، والذي يتفق وطبيعة الدراسة.

وتعد هذه النقطة محور ارتكاز مهم لجودة الأبحاث العلمية، فكثيراً ما نجد أبحاثاً فقدت كثيراً من أهميتها بسبب فقدان المنهجية العلمية المناسبة للموضوع أصالة، أو عدم الالتزام به والتخبط في عشوائيات لا تعبر عن خط سير يقود صاحبه إلى ما يتغياه البحث منه.

وحتى لا يقع الباحث في هذا التخبط عليه أن يحدد ابتداء الخطوات الإجرائية التي سيسير عليها؛ لتنفيذ منهج البحث أو مجموعة المناهج التي تناسب موضوعه، ويلزمه أن يُسَيِّر الخطوات الإجرائية في إطار المنهجية المناسبة.

٢- القدرة على تنظيم الأفكار والمعلومات.

يتولد هذا المعيار عن المعيار السابق، فالقدرة على تنظيم الأفكار والمعلومات، وعرضها بطريقة علمية مدعومة بالأدلة تنبني على مدى الالتزام بمنهجية البحث العلمي المناسبة للموضوع وخطواته الإجرائية، وهذا يتطلب من الباحث أن يتسم عرضه لموضوعه بالوضوح والدقة، وأن يراعي تسلسل الأفكار وتناسقها، والمباحث وترابطها، فالبحث الجيد هو الذي يقدم فيه سابق للاحق، ويبنى فيه ثان على أول، والبحث الجيد هو الذي يدعمه صاحبه بالأدلة التي تؤكد سلامة اختياراته وترجيحاته بعدالة ونزاهة بحثية خالية من التحيز أو التحامل.

٣- الالتزام بضوابط الكتابة العلمية الصحيحة.

من مفردات جودة البحث العلمي الالتزام بضوابط الكتابة العلمية الصحيحة، وسلامة اللغة، ودقة الصياغة.

والباحث الجيد هو الذي يراجع ما يكتب أكثر من مرة، ويدقق النظر في الصياغة والسلامة اللغوية والعلامات الإملائية ، لأن الأخطاء في هذه الأمور تفقد البحث الكثير من قوته حتى لو راعى المعايير الأخرى.

٤- مراعاة الوزن النسبي لأبواب البحث وفصوله ومباحثه.

سبق أن ذكرت أن عنوان البحث يجب أن يفصح عن حدوده وأبعاده، ومن ثم فمطابقة هيكل البحث للعنوان معيار مهم من معايير جودة الأبحاث العلمية .
وينبغي على مطابقة حدود البحث وأبعاده للعنوان مراعاة الوزن النسبي لأبواب البحث وفصوله ومباحثه .

وهذا الوزن النسبي ينبغي أن يتسم بالمرونة من ناحية وبالتناسب الظاهري من ناحية أخرى بحيث تكون الأبواب والفصول والمباحث من ناحية الكم متناسبة قدر الإمكان، فأبواب البحث وفصوله ومباحثه أشبه بالبناء الهندسي المنتظم .

هذا ويكتفى في جودة النشاط البحثي لطالب مرحلة البكالوريوس الاكتفاء بمرحلي (جمع المعلومات، وتوظيفها)؛ لأن مرحلة (إنتاج المعلومات) وهي التي تأتي كنتيجة لجودة جمع المعلومات وحسن توظيفها، فتكون في مرحلة الدراسات العليا، ولا تناسب السواد الأعظم من طالبي البكالوريوس. وتتناسب مرحلة (إنتاج المعلومات) مع طلاب الدراسات العليا كونها ترتبط ارتباطاً مباشراً بضرورة ظهور شخصية الباحث، ومستوى ما له من تحليلات ومناقشات واستنتاجات، وبضرورة أن تشمل أبحاث الدراسات العليا على إضافات مهمة، قد تكون انتقائية بمعنى أن الباحث توصل إلى عدة اختيارات وترجيحات مؤيدة بالأدلة والشواهد، أو إنشائية بمعنى أن الباحث توصل من خلال استنتاجاته إلى إنشاء فكرة مبتكرة أو صياغة جديدة أو طريقة إبداعية تضيف للبحث العلمي.

ومن معايير الجودة في هذا الإطار أن يبرز الباحث طريقة الاستفادة من تطبيق هذه النتائج في مجالي البحث العلمي وخدمة المجتمع.

Proposal Description

Program and Courses of AL hadith AL Sharif studies
According to academic accreditation standards

With the activation of the role of observation and research activity in the evaluation
methods to improve the quality of learning outcomes

Working paper submitted by

Prof. Mohamed Abdel Salam Kamel Abu Khazyem
Professor in the Department of Quran and Sunnah

Research Summary

Praise be to Allah, and prayers and peace be upon our master Muhammad, Seal of Messengers, and upon his family and companions, and after:

This paper is presented to (the Conference of the Future of AL hadith AL Sharif Studies: A Forward-looking Vision) which is held by the Faculty of Sharia and Islamic Studies at Qassim University, entitled: (The proposal of description the program and courses of AL hadith AL Sharif studies according to the academic accreditation standards, activating the role of observation and research activity in evaluation methods to measure learning outcomes).

This proposal reflects the experience of a professor specializing in Islamic studies who has been teaching and researching for over a quarter of a century. He has also studied the criteria of academic accreditation for academic programs and courses. He has applied them to apply, review, consult and evaluate more than one country in more than one Arab country.

The aim of the proposal:

Presenting a description of the BA program in AL hadith AL Sharif studies, as well as to provide a description of the course according to the academic accreditation standards approved by the national institutions in a way that is free of ambiguity and complexity, and to achieve the desired form and content for the specialization of AL hadith AL Sharif studies. Learning outcomes as important tools for evaluating quarterly work; to achieve the desired learning outcomes.

Proposed Structure:

The proposal consists of: an introduction and three axes, introduction in the controls of writing a program description, and characterize the course.

The first axis: the proposal to describe the BA program in modern studies.

The second axis: the proposal to describe the course (AL hadith AL tahlely as a model).

The third axis: activating the role of observation and research activity in the evaluation methods to improve the quality of learning outcomes of the programs of AL hadith AL Sharif studies in university education.